

القوانين والحقوق في مجتمع المعلومات

البيانات الشخصية

الدرس 1

حقوق الملكية الفكرية

الدرس 2

استخدام المعلومات والكشف عنها

الدرس 3

الوحدة الثانية



البيانات الشخصية

النقاط الرئيسية

أ. البيانات الشخصية

- (1) **البيانات الشخصية (Personal information)** : هي كل بيان أو معلومة تتعلق بشخص طبيعي مُحدد أو يمكن تحديده بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال الربط مع بيانات أخرى.
- «مثال > الاسم، العنوان، تاريخ الميلاد، النوع، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني، الصورة، تسجيلات الصوت أو الفيديو، رقم بطاقة الرقم القومي، رقم جواز السفر، رخصة القيادة، أو أي بيانات تحدد الهويات النفسية أو الصحية و الاقتصادية و بعض المعلومات الحساسة كالبيانات التي تفصح عن الصحة النفسية أو العقلية أو البدنية أو الجينية أو بيانات القياسات الحيوية "البومترية" مثل بصمة الإصبع أو قزحية العين.
- من بين أنواع المعلومات الشخصية المختلفة، يطلق على البيانات مثل الاسم، العنوان، تاريخ الميلاد، والنوع (2) **البيانات الأساسية**، بينما تُعرف الأرقام مثل تلك الموجودة في جوازات السفر أو رخص القيادة أو الرقم القومي باسم (3) **أرقام الهوية الشخصية**.
 - هناك معلومات تُعتبر أكثر حساسية وتحتاج إلى عناية خاصة حتى لا تؤدي إلى تمييز أو ضرر لصاحبها (العرق، الديانة، الآراء السياسية، الانتماءات النقابية، الحالة الصحية، الحالة الاقتصادية والسجل الجنائي)، باسم (4) **البيانات الشخصية الحساسة** . . .

(2) **قانون حماية البيانات الشخصية (Act on the Protection of Personal Information)** :

- قانون يحدد القواعد الأساسية لجمع ومعالجة وتخزين ونقل البيانات الشخصية.
- (3) توفير المعلومات الشخصية لأطراف ثالثة
- **توفير البيانات الشخصية لأطراف ثالثة**
 - ينص قانون حماية المعلومات الشخصية على أنه لا يجوز جمع أو معالجة أو مشاركة البيانات الشخصية إلا بعد موافقة صريحة من صاحب البيانات.
 - ومع ذلك، في الحالات التالية، يجوز توفير المعلومات الشخصية دون الحصول على موافقة الفرد.
- [1] عندما يكون التزويد مستنداً إلى قوانين ولوائح.
 - [2] عندما يكون ذلك لازماً لحماية الأمن القومي أو مصلحة عامة.
 - [3] عندما يكون ذلك ضرورياً لحماية حياة الشخص أو صحته أو ممتلكاته.
 - [4] عندما يكون ذلك ضرورياً لتنفيذ حكم قضائي أو طلب من جهة تحقيق إلخ.
 - [5] عندما يكون ذلك ضرورياً لإتمام عقد مع الشخص أو لحماية حقوقه.

ب. حماية الخصوصية وحقوق الصورة Protection of Privacy and Image Rights

- (1) (6) **الحق في الخصوصية** : هو حق دستوري عام يحمي الحياة الخاصة للفرد من أي تدخل غير مشروع، وقد نص عليه الدستور المصري (المادة 57) صراحةً. ويُعد هذا الحق إطاراً أوسع من حماية البيانات الشخصية، التي تركز تحديداً على كيفية جمع ومعالجة وتخزين المعلومات المتعلقة بالفرد.
- (2) (7) **حقوق الصورة** : حق الفرد في منع الآخرين من تصويره أو استخدام صورته أو مظهره دون إذنه. ويحظر قانون حماية الملكية الفكرية نشر أو عرض أو توزيع صورة شخص إلا بموافقة أو موافقة جميع من يظهرون فيها.
- (3) (8) **حقوق الدعاية** : حق يهدف إلى حماية المصالح الاقتصادية للمشاهير وغيرهم في استغلال صورهم أو سمعتهم لأغراض تجارية أو دعائية .

ت. حماية البيانات الشخصية في الشركات والمنظمات



(1) **سياسة الخصوصية (Privacy policy)** : هي السياسة التي تضعها الشركات لتوضيح كيفية جمع ومعالجة وحماية بيانات العملاء.

(2) **ترخيص مركز حماية البيانات الشخصية (Personal Data Protection Center License)** : الترخيص الذي تحصل عليه الشركات من الجهة المنظمة (مركز حماية البيانات الشخصية) للتأكد من التزامها بالقانون.

(3) **نظام الموافقة المسبقة (Prior Approval System)** : يقصد به النظام الذي يشترط الحصول على موافقة صريحة ومسبقة من المستخدم قبل جمع بياناته الشخصية أو معالجتها أو تقديم الخدمة له.

(4) **نظام الاعتراض (Objection system)** : يقصد به النظام الذي يتيح لمقدم الخدمة معالجة بيانات المستخدم أو الاستمرار في تقديم الخدمة، ما لم يُبدِ المستخدم اعتراضاً صريحاً أو يطلب وقف المعالجة أو الخدمة. ☹️

تحدي معلوماتك

أجب عن الأسئلة التالية.

(1) اختر جميع العناصر التالية من أ إلى ج التي يمكن اعتبارها معلومات شخصية كما هو محدد في قانون حماية البيانات الشخصية.

(أ) عنوان البريد الإلكتروني (ب) بيانات بصمات الأصابع (ت) احصاءات عن عدد السكان (ث) رقم جواز السفر (ج) الهوية الصحية

(2) العبارات التالية من أ إلى ث تصف البيانات الشخصية والخصوصية. ضع علامة "✓" إذا كان البيان مناسباً، و "x" إذا كان غير مناسب.

(أ) إذا كان جميع من في الصورة فرداً من عائلتك، فيمكنك تحميل صور المجموعة على وسائل التواصل الاجتماعي دون إذن.

(ب) نشر معلومات مثل الحالة الاقتصادية والحالة الصحية لشخص آخر دون إذنه على وسائل التواصل الاجتماعي، لا يمثل انتهاكاً لقانون حماية البيانات الشخصية.

(ت) على الرغم من أن رقم رخصة القيادة أو الرقم الوطني يتكون مجرد من سلسلة من الأرقام، إلا أنه يمكن اعتباره معلومات شخصية لأنه يسمح بتحديد هوية الفرد عند دمجها مع معلومات أخرى.

(ث) لا بأس بطباعة صورة لمشهورك المفضل على قميص بنفسك وبيع القميص عبر الإنترنت.

الشرح

(1) البيانات الشخصية كل بيان أو معلومة تتعلق بشخص طبيعي مُحدد أو يمكن تحديده بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال الربط مع بيانات أخرى. لذلك، أ، ب، ث، ج.

(2) (أ) تحميل صورة الشخص على الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي دون إذنه يشكل انتهاكاً لحقوق الصورة. لذلك، x.

- (ب) السجلات الجنائية السابقة والتاريخ الطبي يشار إليها باسم البيانات الشخصية التي تتطلب عناية خاصة. كقاعدة عامة، لا ينبغي توفيرها لأطراف ثالثة دون موافقة الفرد. لذلك، x.
- (ت) البيانات الشخصية تشير إلى البيانات المتعلقة بشخص على قيد الحياة وتشمل المعلومات التي يمكن استخدامها لتحديد هوية الفرد عند دمجها مع معلومات أخرى. لذلك، ✓.
- (ث) تحمل صورة الأشخاص المشهورين (مثل المشاهير أو الرياضيين) قيمة اقتصادية، ولا ينبغي للمرء بيع هذه الصورة للربح دون إذن. لذلك، x.

جرب بنفسك

1 أجب عن الأسئلة التالية.

- (1) ما هو المصطلح الذي يطلق على البيانات المتعلقة بشخص طبيعي مُحدد أو يمكن تحديده بشكل مباشر أو غير مباشر ؟
- (2) من السؤال السابق (1)، ما هو المصطلح الذي يطلق على الإشارة الجماعية إلى الاسم، العنوان، تاريخ الميلاد، والجنس؟
- (3) من السؤال السابق (1)، ما هو المصطلح الذي يطلق على المعلومات الرقمية الموجودة في وثائق مثل جوازات السفر، رخص القيادة، وبطاقات الرقم القومي ؟
- (4) ما هو المصطلح الذي يشير إلى القانون الذي ينص على جمع ومعالجة وتخزين ونقل البيانات الشخصية؟
- (5) بما أن صور المشاهير لها قيمة اقتصادية، يمتلك المشاهير حقوقاً معترف بها لحماية الفوائد الاقتصادية الناتجة عن شهرتهم. ما هو المصطلح الذي يطلق على هذه الحقوق؟
- (6) ما هو المصطلح الذي يطلق على التراخيص الممنوحة للشركات أو المنظمات التي تطبق إجراءات حماية مناسبة للمعلومات الشخصية؟
- (7) في الجمل التالية أكمل المصطلحات المناسبة لـ [1] و [2]

يقصد به النظام الذي يشترط الحصول على موافقة صريحة ومسبقة من المستخدم قبل جمع بياناته الشخصية أو معالجتها أو تقديم الخدمة له. اسم نظام [1].....، بينما يُطلق على النظام الذي يتيح لمقدم الخدمة معالجة بيانات المستخدم أو الاستمرار في تقديم الخدمة، ما لم يُبدِ المستخدم اعتراضاً صريحاً أو يطلب وقف المعالجة أو الخدمة. اسم نظام [2].....).

2 أجب عن الأسئلة التالية.

- (1) اختر عبارة واحدة صحيحة فيما يتعلق بالبيانات الشخصية من الخيارات 1 إلى 4 التالية.
 1. يتم حماية المعلومات العامة مثل درجات الحرارة للمدن
 2. على الرغم من أن معلومات جواز سفر، رخصة قيادتك، وبطاقة الرقم القومي ليست سوى تسلسلات من الأرقام، إلا أنها لا تزال تشكل بيانات شخصية.
 3. أسماء الأفراد وعناوينهم وتواريخ ميلادهم وجنسهم التي تم نشرها بالفعل في الصحف أو على الإنترنت لا تشكل بيانات شخصية.
 4. لا يعتبر الحالة الصحية والنفسية في الصحف والأخبار لشخصية مشهور بيانات شخصية.
- (2) اختر عبارة واحدة صحيحة فيما يتعلق بحقوق الصورة من الخيارات 1 إلى 4.
 1. حق الفرد في حماية البيانات الشخصية التي لا يريد أن يعرفها الآخرون
 2. الحق في حماية الفوائد الاقتصادية التي تنشأ من حقيقة أن صورة أحد المشاهير لها قيمة اقتصادية.
 3. حق الفرد في منع الآخرين من تصوير أو استخدام وجهه أو مظهره دون إذن.
 4. الحق في حماية الأعمال الأدبية والفنية والعلمية.

(3) تصف العبارات التالية من 1 إلى 4 البيانات الشخصية والخصوصية. ضع علامة "✓" إذا كانت العبارة مناسبة، و "x" إذا كانت غير مناسبة.

1. التقاط صورة للوحة شخصية لشخص مشهور قمت برسمها بنفسك وحفظها على هاتفك الذكي لا ينتهك قانون حماية البيانات الشخصية.
2. إذا كان شخص ما صديقك، يمكنك تحميل صورة لوجهه على وسائل التواصل الاجتماعي دون إذن.
3. يحظر نقل البيانات الشخصية لفرد ما إلى أطراف ثالثة دون موافقة الفرد.
4. من المسموح بيع بضائع لمعجبيك من المشاهير إذا قمت بإنشائها شخصيًا.

تمرين

1 من الخيارات التالية من أ إلى س، اختر العبارات التي تناسب الفراغات من [1] إلى [6].

في سياق قانون حماية البيانات الشخصية، يشير ([1]) إلى المعلومات التي يمكن أن تحدد هوية شخص طبيعي. ومن بين هذه المعلومات، يُشار إلى المعلومات المهمة التي تُستخدم أيضًا للتحقق من الهوية باسم البيانات الأساسية، والتي تشمل ([2]) و ([3]) و ([4]) و ([5]). علاوة على ذلك، تعتبر المعلومات التي يمكن أن تحدد هوية الفرد عند دمجها مع معلومات أخرى ([1]). ومن الأمثلة على ذلك ([6])، الذي يشير إلى المعلومات الرقمية مثل أرقام رخصة القيادة والرقم القومي.

(أ) الاسم	(ب) العنوان	(ت) تاريخ الميلاد	(ث) العمر
(ج) الجنس	(ح) رقم الهاتف	(خ) عنوان البريد الإلكتروني	(د) معلومات مجهولة الهوية
(ذ) أرقام الهوية الشخصية	(ر) معلومات شخصية تتطلب رعاية خاصة	(ز) البيانات الشخصية	(س) الخصوصية

2 أجب عن الأسئلة التالية.

(1) اختر كل العناصر من 1 إلى 4 التي يمكن اعتبارها معلومات شخصية كما هو محدد في قانون حماية البيانات الشخصية.

1. اسم مستعار للاستخدام على وسائل التواصل الاجتماعي مكون من حروف وأرقام
2. معلومات مثل أسماء وعناوين الأجانب المقيمين في بلدان أجنبية
3. معلومات مثل حالة الطقس ومعدل هطول الأمطار
4. البيانات البيومترية مثل قزحية العين وبصمات الأصابع

(2) اختر عبارة واحدة صحيحة فيما يتعلق بحقوق المؤلف من الخيارات 1 إلى 4 .

1. حق الفرد في حماية البيانات الشخصية التي لا يريد أن يعرفها الآخرون.
2. حق يحمي المصالح الاقتصادية للمشاهير في صورهم، من بين أشياء أخرى.
3. حق الفرد في منع الآخرين من تصوير أو استخدام وجهه أو مظهره دون إذن.
4. الحق في حماية أفكار الفرد والأعمال الأدبية والفنية.

(3) تصف العبارات التالية من 1 إلى 4 السلوكيات المتعلقة بالبيانات الشخصية والخصوصية. ضع علامة "✓" إذا كانت العبارة مناسبة، و "x" إذا كانت غير مناسبة.

1. تلقيت بريداً إلكترونياً يطلب التحقق من معلوماتي الشخصية من عنوان بريد إلكتروني غير معروف، لذلك قمت بالرد على جهة الاتصال المحددة في البريد الإلكتروني.
2. شاركت على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي المعلومات الصحية لشخص قريب لك دون إذن منه.
3. قمت بتصوير الحياة الخاصة بأحد الشخصيات العامة ونشرتها على موقع التواصل الاجتماعي.
4. يتم حفظ أرقام هواتف أولياء الأمور وعناوينهم في ملفات المدرسة بشكل آمن ، ولا تشارك مع أطراف خارجية.